

كتاب التيجان

نحن لننركز اهتمامنا في عصر التجميع هذا الا على قصاص
النوع الاول ، اعنى هؤلاء الذين جمعوا في قصصهم كل ما وقفوا
عليه من حكايات العرب واخبار ملوكهم والاساطير التي تحكى
عن أبطالهم ، فهؤلاء يمثلون بحق بداية عصر القصة العربية في
ظل الاسلام ، والامتداد الطبيعي للقصة العربية في الجاهلية ،
ونظرة الى ما رووا تحدد لنا بالفعل قيمة القصص الجاهلي
وأهميته . . . وسأبدأ الحديث عن كتاب وهب بن منبه (التيجان
في ملوك حمير) وقد رواه أبو محمد عبد الملك بن هشام ، عن
أسد بن موسى عن أبي ادريس بن سنان عن جده لأمه وهب
ابن منبه . فالكتاب لم يكتبه وهب اذن وانما رواه عنه ابن
هشام ، وقد أدى هذا الى تدخل ابن هشام في أثناء التدوين
لبضيف من الأحداث المتأخرة ما يعد استطرادا لحكايات وهب
عن الأحداث المتقدمة ، الا أن دراسة الكتاب لم يأت وقتها بعد ،
وانما أنا أريد أولا أن أعرض لك صورا مما في الكتاب من قصص
واساطير تحولت الى أعمال قصصية ، ثم نعود معا لندرس
الكتاب وطريقة تأليفه ومنهج الرواية فيه . .